

خاتمة البحث وتوصياته ومقترحاته

أولاً: نتائج البحث.

ثانياً: توصيات البحث.

ثالثاً: مقترحات البحث.

الخاتمة

تعد اللغة الرافد الرئيس لثقافة الفرد، ووسيلة الفرد للتواصل والتفاعل في المجتمع، ونمو خبراته الحياتية، ومرآة المجتمع وأفراده التي تعكس ثقافته وعاداته وتقاليده وقيمه ومبادئه ومثله، معبرة عن أحاسيس الفرد ومشاعره وذاته.

ومن هنا فإن القراءة أحد فنون اللغة، تعد وسيلة الفرد لنمو أفكاره وتكوين شخصيته وميوله واتجاهاته، ويرتكز عليها الطلاب في عملية التعلم بمراحله المختلفة، فلا تعلم من دون تعلم القراءة وإتقان مهاراتها.

وتحتل المرحلة الثانوية مكانة خاصة في التعليم، إذ إنها مرحلة البناء الفكري والمعرفي لشخصية الطالب، وتكوين شخصية واعية ناضجة فكريًا وثقافيًا، فاعلة في المجتمع، وفيها تنمو مهارات الطالب العليا في التفكير، ومهارات القراءة التحليلية التفسيرية الاستنتاجية، والقدرة على النقد والنهوض بالفكر حتى يصل للإبداع، للخروج بأفضل مخرجات العملية التعليمية، وتهيئة الطلاب للمرحلة الجامعية مرحلة الطلاب المعلم المؤهل لسوق العمل والنهوض بمجتمعه ورفقي ثقافته وحضارته.

وعلى الرغم من أهمية القراءة بصفة عامة في عملية التعلم، والقراءة التحليلية بصفة خاصة ونمو مهاراتها لدى الطلاب في المرحلة الثانوية على وجه الخصوص، فإن الواقع الحالي يشير إلى ضعف مستوى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات القراءة التحليلية، كما تشير إلى ذلك الدراسات السابقة في هذا المجال، ويعزى ذلك إلى طرق التدريس التقليدية من جانب وإهمال تدريب الطلاب على هذه المهارات من جانب آخر.

ونظرًا لطبيعة المناهج الحديثة التي تدفع إلى تنمية مهارات الطلاب القرائية التحليلية، وقدرة الطالب على التفاعل مع النصوص المقروءة، والمشاركة الفعالة للطلاب في العملية التعليمية، والاهتمام بالإستراتيجيات التدريسية التي تحقق الفاعلية في تنمية مهارات الطلاب في القراءة التحليلية، فإن منحى التعلم التشاركي عبر الإنترنت باستخدام المحررات التشاركية "ويكي" (Wiki)، يساعد تنمية مهارات الطلاب وتفاعلهم مع النصوص المقروءة نظرًا لمميزات "ويكي" (Wiki) المتعددة التي تساعد على ذلك.

ومن ثم تظهر أهمية إستراتيجية التعلم التشاركي عبر الإنترنت باستخدام المحررات التشاركية "ويكي" (Wiki) في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الثاني من المرحلة الثانوية.

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بهيكلة بحثها في أربعة فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: تناول الإطار العام لمشكلة البحث، وخطة دراسته.

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث، والدراسات السابقة.

الفصل الثالث: خطوات البحث وإجراءاته.

الفصل الرابع: نتائج البحث، وتفسيرها، واستخلاص النتائج.

الخاتمة.

ثم أنهت الباحثة البحث بقائمة المراجع العربية والأجنبية، والملاحق الخاصة به.

وتتناول الباحثة بإيجاز هيكل البحث على النحو التالي:

الفصل الأول: قامت الباحثة بعرض الإطار العام لمشكلة البحث، وخطة البحث، في ضوء إحساس الباحثة بالمشكلة من خلال الدراسات السابقة، والدراسة الاستطلاعية، والخبرة الميدانية للباحثة، التي أوضحت الباحثة من خلالهم أن هناك ضعفاً في مستوى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات القراءة التحليلية، وأن الحاجة ضرورية إلى تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية على وجه الخصوص، ولا تزال طرق التدريس تميل إلى التقليدية، ولا يسعى المعلمون إلى تنفيذ طرق جديدة تساعد على تنمية مهاراتهم وتتناسب مع قدرات وميول طلاب المرحلة الثانوية، ومن ثم كانت إستراتيجية التعلم التشاركي عبر الإنترنت باستخدام المحررات التشاركية "ويكي" (Wiki) فعالة في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وبناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن استخدام إستراتيجية التعلم التشاركي عبر الإنترنت باستخدام المحررات التشاركية "ويكي" (Wiki) في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الثاني من المرحلة الثانوية؟

وقد تفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١_ ما مهارات القراءة التحليلية اللازمة لطلاب الصف الثاني من المرحلة الثانوية؟

٢_ ما مستوى طلاب الصف الثاني من المرحلة الثانوية في مهارات القراءة التحليلية؟

٣- ما ملامح إستراتيجية التعلم التشاركي عبر الإنترنت باستخدام المحررات التشاركية (Wiki) لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الثاني من المرحلة الثانوية؟

٤- ما فاعلية إستراتيجية التعلم التشاركي عبر الإنترنت باستخدام المحررات التشاركية "ويكي" (Wiki) في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الثاني من المرحلة الثانوية؟

ثم قامت الباحثة بتخطيط حدود البحث على النحو الآتي:

الحدود المكانية: مدرسة سيدي سالم الثانوية بنين.

الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني الثانوي.

الحدود الموضوعية: موضوعات القراءة المقررة على الصف الثاني الثانوي في الفصل الدراسي الثاني.

كما عرضت الباحثة لأهداف البحث، وأهميته، ومتغيرات البحث ومصطلحاته.

الفصل الثاني: تناولت الباحثة في هذا الفصل الحديث عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك من خلال تقسيمه إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول: القراءة التحليلية:

مفهومها، خصائصها، مستوياتها، أهميتها، الدراسات السابقة التي تناولتها، مهاراتها، سبل تنميتها، أوجه الاستفادة من هذا المحور.

المحور الثاني: إستراتيجية التعلم التشاركي عبر الإنترنت:

مفهومها، وأهميتها، والدراسات السابقة، والنظرية التي يقوم عليها التعلم التشاركي عبر الإنترنت، وخصائصه، وأدوات وإستراتيجيات التعلم التشاركي، ومميزاته، وأهميته في العملية التعليمية، مواصفات الإستراتيجية المستخدمة باستخدام المحررات التشاركية "ويكي" (Wiki)، وأوجه الاستفادة من هذا المحور.

المحور الثالث: إستراتيجية التعلم التشاركي عبر الإنترنت وعلاقتها بالقراءة التحليلية وطلاب المرحلة الثانوية:

إستراتيجية التعلم التشاركي عبر الإنترنت والقراءة التحليلية، التطبيقات التربوية لإستراتيجية التعلم التشاركي عبر الإنترنت باستخدام المحررات التشاركية "ويكي" (Wiki)، إستراتيجية التعلم التشاركي عبر الإنترنت باستخدام المحررات التشاركية "ويكي" (Wiki) في تنمية مهارات القراءة التحليلية وطلاب المرحلة الثانوية، تطبيقات خصائص طلاب المرحلة الثانوية في مجال تنمية مهارات القراءة التحليلية باستخدام إستراتيجية التعلم التشاركي عبر الإنترنت من خلال المحررات التشاركية "ويكي" (Wiki)، تطبيقات خصائص المرحلة الثانوية في مجال مهارات القراءة التحليلية، أوجه الاستفادة من هذا المحور.

الفصل الثالث: خطوات البحث وإجراءاته:

تضمن هذا الفصل منهج البحث، وفرض الفروض، وتحديد مجموعة البحث، وإعداد أدوات البحث، وبناء الإستراتيجية المستخدمة، وتطبيق الإستراتيجية، تطبيق الاختبار بعددًا، المعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها واستخلاص النتائج:

قدمت الباحثة عرضًا للنتائج التي توصل إليها البحث من خلال استخدام إستراتيجية التعلم التشاركي عبر الإنترنت من خلال المحررات التشاركية "ويكي" (Wiki) وتفسيرها على النحو التالي:

أولاً: نتائج البحث:

أثبت البحث الحالي بعد استخدام إستراتيجية التعلم التشاركي عبر الإنترنت من خلال المحررات التشاركية "ويكي" (Wiki)، ومن ثم التحقق من صحة فروض البحث التوصل إلى الآتي:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية لاختبار مهارات القراءة التحليلية لصالح التطبيق البعدي.

٣- تحقق إستراتيجية التعلم التشاركي عبر الإنترنت باستخدام المحررات التشاركية "ويكي" (Wiki) فاعلية في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الثاني من المرحلة الثانوية.

ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- عقد دورات تدريبية لتوعية المعلمين وتشجيعهم على الاستفادة من مواقع "ويكي" (wiki) لتسهيل العملية التعليمية وتحسينها وتنمية مهارات الطلاب.
- أن يكون لكل معلم صفحة خاصة على "ويكي" (wiki) تحوي المحتوى العلمي للمقرر الذي يدرسه في كل فصل دراسي، وضع الاختبارات والواجبات على الموقع لزيادة تفاعل الطلاب وتنمية مهاراتهم القرائية والقدرة على التحليل والاستنتاج.

- الاستفادة من المعايير التي توصل إليها البحث الحالي والواجب توافرها في إستراتيجية التعلم التشاركي من خلال المحررات التشاركية "ويكي" (Wiki) في عمل دليل للمعلمين لإنشاء صفحات "ويكي" (Wiki)، وتطبيق إستراتيجية التعلم التشاركي بأنفسهم.
- الاهتمام باستخدام المحررات التشاركية "ويكي" (Wiki) في العملية التعليمية.
- الاهتمام بتنمية مهارات القراءة التحليلية، لدى الطلاب، وبصفة خاصة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

ثالثاً: مقترحات البحث:

- بناءً على نتائج البحث واستنتاجاته، تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية التالية:
- إجراء بحوث للاهتمام بمهارات القراءة التحليلية وتنميتها باستخدام تكنولوجيا الجيل الثاني والتعلم التشاركي و"ويكي" (Wiki) لدى طلاب المرحلة الثانوية، وسبل مواجهة المعوقات التي تعوق ذلك من وجهة نظر المعلمين والطلاب.
 - إجراء دراسة شبيهة بالبحث الحالي على جميع فروع اللغة العربية.
 - برنامج مقترح؛ لتدريب معلمي اللغة العربية على تدريس القراءة، وتنمية مهارات القراءة التحليلية.
 - أثر استخدام إستراتيجيات تكنولوجيا أخرى في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية.